اقتصاد

النفط يهبط بفعل زيادة كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية

لندن/14أكتوبر/ / رويترز:

هبطت أسعار النفط للعقود الآجلة أكثر من دولارين للبرميل يوم الأربعاء مواصلة التراجع عن مستوى قياسي مرتفع جديد سجلته هذا الأسبوع وذلك بعد تقرير للحكومة الأمريكية أظهر زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات الخام في أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

لكن السوق تمكنت من تقليص خسائرها في وقت متأخر من يوم الأربعاء بعد أن خفض البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية وأشار إلى انه يتوقع مستويات معتدلة للتضخم في إشارة إلى احتمال إجراء المزيد من التخفيضات للفائدة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة سجلت قفزة بلغت 3.8 ملايين برميل الأسبوع الماضي فيما كانت التوقعات تشير إلىn زيادة لا تتعدى 300 ألف برميل.

وأنهى الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم يونيو حزيران جلسة التداول في بورصة نايمكس بنيويورك منخفضا 2.17 دولار إلى 113.46 دولارا للبرميل لكنه تعافى في التعاملات الالكترونية اللاحقة الي 114.84 دولارا بحلول الساعة 1915 بتوقيت جرينتش بعد قرار خفض الفائدة.

وفي لندن هبط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 1.47 دولار الى 111.96 دولار للبرميل قبل ان يقلص خسائره ليغلق على 112.40 دولارا.

وأظهر تقرير إدارة معلومات الطاقة أيضا انخفاضا قدره 1.5 مليون برميل في مخزونات البنزن وزيادة قدرها 1.1 مليون برميل في مخزونات المشتقات الوسيطة التي تشمل زيت التدفئة والديزل.

وجاءت خسائر النفط يوم الأربعاء في أعقاب هبوطها بأكثر من 3 دولارات يوم الثلاثاء عندما أدى انتعاش للدولار وانحسار المخاوف من عرقلة إمدادات الخام من نيجيريا وبحر الشمال الى تهدئة السوق. وكان الخام الأمريكي قد سجل مستوى قياسيا مرتفعا جديدا بلغ 119.93 دولارا للبرميل يوم الاثنين.

ورغم خسائر يومي الثلاثاء والأربعاء فان اسعار النفط ما زالت أعلى بحوالي خمس مرات عن مستواها في عام 2002 مدعومة بصعود حاد في الطلب من الصين واقتصادات صاعدة أخرى.

نفط،

ارتفاع غير مسبوق في أسعار الغذاء العالمية

الأمم المتحدة والبنك الدولي يتعهدان بالتعامل مع أزمة الغذاء

بيرن/14 أكتوبر/لوراماكينيس:

تعهدت وكالات تابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي بتشكيل فريق عمل للتعامل مع ارتفاع غير مسبوق في أسعار الغذاء العالمية الذي يهدد باضطرابات اجتماعية ممتدة.

ودعت الوكالات الدولية الدول إلى عدم تقييد صادرات الغذاء لتأمين الإمدادات بالداخل وحذرت من أن ذلك قد يجعل المشكلة أسوأ.، وتابعت الأمم المتحدة في بيان «نحن نرى أن الزيادة الكبيرة في أسعارمواد الغذاء العالمية تحولت إلى تحد غير مسبوق بأبعاد عالمية.»

وأضافت بعد اجتماع 27 رئيس وكالة دولية في العاصمة السويسرية بيرن لصياغة حل لارتفاع أسعار الغذاء الذي أدى إلى مجاعات وأعمال شغب وتخزين في الدول الفقيرة في شتى أنحاء العالم إن ذلك «أصبح يمثل أزمة بالنسبة لأكثر المحتاجين في العالم بما في ذلك الفقراء في مناطق الحضر.»

وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي في مؤتمر صحفي مشترك «رغم أننا شهدنا انخفاضا في أسعار القمح خلال الأيام الأخيرة إلا أن من المرجح أن تظل أسعار الأرز والذرة مرتفعة.»

وتضغط الأسعار المرتفعة للقمح والأرز وسلع أساسية أخرى على الجهات المانحة للمساعدات مثل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والذي يهدف إلى توفير الغذاء إلى 73 مليون شخص العام الحالي.

ودعا بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى توفير المبلغ الذي يحتاجه برنامج الأغذية العالمي بالكامل والبالغ 755 مليون دولار من أجل المعونات العاجلة.

وقال بان «دون تمويل كامل لهذه المتطلبات العاجلة سنتعرض لخطر انتشار المجاعات وسوء التغذية واضطرابات اجتماعية على نطاق لم يسبق له مثيل.»

وأدى القلق من ارتفاع أسعار الغذاء والإمدادات المحدودة إلى الإطاحة بحكومة هايتي وتسبب في أعمال شغب في أجزاء في إفريقيا.

وسيحدد فريق العمل الذي سيضم رؤساء وكالات الأمم المتحدة والصناديق والبرامج وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي تحت قيادة بان أولويات خطة العمل وسيعمل على ضمان تنفيذ الخطة.

وارتفع مؤشر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) للأسعار والذي يقيس أسعار الحبوب ومنتجات الألبان واللحوم والسكر والنفط في السوق بنسبة 57 في المائة في مارس عام 2008 عنه قبل عام.

والارتفاع ناجم عن عدة عوامل بينها زيادة الطلب في الدول النامية وارتفاع تكاليف الوقود والجفاف في استراليا واستخدام المحاصيل من أجل الوقود الحيوي والمضاربات في أسواق السلع العالمية.

وأظهر تحليل للبنك الدولي أن المزارعين في الدول النامية الذين كثيرا ما يمثلون الفقراء في بلادهم لا ينتفعون من ارتفاع الأسعار فهم يميلون أكثر لتناول ما يزرعونه كطعام بدلا من بيعه وارتفاع أسعار الوقود والأسمدة يثنيهم عن التوسع في الزراعة.

وقال زوليك «وفي بعض المناطق التي يعلم الناس فيها أن الأسعار مرتفعة لا يزرعون المزيد لأنهم يخشون مواجهة تكاليف إنتاجية عالية للغاية.»

وشهد أمس الثلاثاء انخفاضا قصير الأمد على الأقل في أسعار بعض السلع الرئيسية.

وانخفضت أسعار صفقات الأرز الأمريكية الآجلة أكثر من 2.5 في المائة مما يعمق تراجعا عن المعدلات القياسية التي وصلت إليها الأسعار الأسبوع الماضي بعد أن قالت تايلاند أكبر مصدر للأرز في العالم إنها ستستخدم مخزونات الحكومة من أجل الاستخدام المحلي كما أن التجار يتطلعون للمحصول الآسيوي.

وجاء تعهد تايلاند بإخراج 2.1 مليوني طن من مخزون الأرز الاحتياطي بعد يوم من تصريح مسئول تجاري بأن أسعار الأرز في البلاد ستنخفض على الأرجح بنحو 20 في المائة خلال الأسابيع المقبلة من جراء زيادة الإمدادات من المحصول المحلي الجديد.

وقال هي تشانج تشوي رئيس قسم آسيا في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) في بانكوك إن من المتوقع أن تنخفض أسعار الأرز مع سعي الدول لزيادة الإنتاج إلا أن من غير المرجح أن تعود إلى معدلاتها في الأعوام الأخيرة.

وفرضت الهند رسوم تصدير على الأرز البسمتي ومنتجات أخرى في الوقت الذي كشفت فيه الحكومة عن مجموعة من الخطوات للتعامل مع التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الغذاء.

ودعا البنك الدولي الدول إلى عدم حظر صادرات الغذاء قائلا أن ذلك سيزيد فقط المشكلة سوءا.

وقال زوليك في بيان «نحن نحث الدول على عدم استخدام الحظر على الصادرات. فهذه القيود تشجع على تخزين السلع وترفع الأسعار وتضر بأفقر الناس في مختلف أنحاء العالم الذين يكافحون لإطعام أنفسهم.»

الأمم المتحدة:

أزمة الغذاء لن تسبب مجاعة قريباً على الأرجح

جنيف/14 اكتوبر/رويترز:

جون هوامز

قال منسق فريق عمل جديد شكلته الأمم المتحدة يوم الأربعاء إن نقص المواد الغذائية وارتفاع الأسعار على مستوى العالم من المرجح أن يؤديا الى سوء تغذية وليس مجاعة على المدى القصير على الأقل.

وقال جون هولمز وهو أيضا اكبر مسؤول للمساعدات الإنسانية بالمنظمة الدولية أن من السابق لأوانه كثيرا تقييم حجم الأموال الإضافية التي ستكون هناك حاجة إليها لمواجهة الأزمات النابعة من تزايد عدم القدرة على تحمل نفقات شراء السلع الغذائية الرئيسية في الدول الفقيرة.

وقال في مؤتمر صحفي في جنيف حيث تدار معظم عمليات المساعدة الطارئة للأمم المتحدة «سيأكل الناس خاصة أصحاب الدخول الأدنى اقل كما ونوعا.»

وأضاف هولمز «لا اعتقد أننا سنتحدث في المدى القصير جدا عن الموت جوعا أو مجاعة.»

واندلعت احتجاجات وإضرابات وأعمال شغب في دول نامية حول العالم في أعقاب الزيادات الكبيرة في أسعار القمح والأرز والذرة والزيوت وغيرها من السلع الغذائية الضرورية مما جعل من الصعب على الفقراء الوفاء باحتياجاتهم من الغذاء.

وقال هولمز «ليس من الممكن بعد تحديد رقم بشأن ما قد تكون عليه الحاجات الإنسانية الفورية خلال العام المقبل. نحن بحاجة إلى تجميع هذه الحاجات المالية.»

وأوضح هولمز أن الفريق من المرجح ان يضم رؤساء الوكالات الرئيسية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وسيعمل الفريق على وضع إستراتيجية بشأن الاستجابات على المديين القصير والطويل لضغوط إمدادات الغذاء التي يربطها الاقتصاديون بعوامل من بينها ارتفاع تكاليف الوقود والأسمدة واستخدام المحاصيل الزراعية لإنتاج الوقود الحيوي والمضاربات في سوق السلع.

ودعا هولمز الحكومات المانحة إلى توفير أموال إضافية لمواجهة الأزمة التي مست دولا من بيرو إلى اندونيسيا ومن افغانسان بالى السنغال وأرهقت جهود برنامج الغذاء العالمي لاطعام ملايين البشر.

والاطفال الصغار الذين يمكن أن يواجهوا مشكلات صحية طوال عمرهم جراء نقص التغذية بالإضافة إلى الحوامل والمرضعات من بين أكثر الجماعات المعرضة لاضرار أزمة الغذاء في الدول النامية حيث قد تسبب أسعار الغذاء أيضا اضطرابا سياسيا.

وقال هولمز «التحديات هنا سيكون لها على الأرجح بعدا كافيا يجعلنا نطلب مساهمات إضافية» مشيرا إلى أن الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة التابع للأمم المتحدة قد انفق بالفعل أموالا على أزمات تتعلق بالغذاء.

وأضاف «الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة متاح لهذه الأنواع من المواقف تحديدا...هل سيكون الصندوق كبيرا بدرجة تكفي للاستجابة لكل هذه الحاجات. هذا سؤال ليس بوسعي الإجابة عليه.»

مدير مكتب الأشغال في مديرية الشيخ عثمان المهندس حسين عقربي لـ (14أكتوبر):

نعمل على إعادة تأهيل ورصف وسفلتة الشوارع الرئيسية والفرعية وصيانة الجولات وإنارتها

عدن/ ياسرشمسان:

يواصل مكتب الأشغال العامة والطرق بمديرية الشيخ عثمان العمل في تنفيذ مشروع إعادة وتأهيل ورصف وسفلتة بعض الشوارع الرئيسية والفرعية وصيانة (الجولات) وإنارتها وذلك في إطار خطة مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة.

ذكر ذلك الأخ المهندس/ حسين عوض عقربي مدير مكتب الأشغال العامة بمديرية الشيخ عثمان في تصريح لـ (14أكتوبر) وأنه يتم حالياً إعادة تخطيط المناطق في بعض الأحياء بالمديرية بما يسمح لفتح شوارع وإعادة تنظيمها، كما يتم حالياً إعادة سفلتة جميع الأحياء في الشيخ عثمان وهي أقسام (A,B,C,D) وكذا رصف بالحجارة منطقة (الشيخ الدويل) وسفلتة خط الممدارة وعبد القوي واستكمال عمل مظلات لخمس مدارس هي (العبادي، ردفان، خالد حيدر، النهضة، الممدارة بنات، الممدارة بنين)، بالإضافة إلى وضع الدراسات حالياً لسفلتة الشوارع الداخلية في الممدارة.

وأضاف أنه تم إلزام أصحاب المحلات التجارية بتبليط المساحة التي أمام محلاتهم. مشيراً إلى أن مكتب الأشغال في المديرية قام خلال العام المنصرم 2007م بإزالة (247) مخالفة بناء عشوائي وتبليط الأرصفة في منطقة السيلة وشارع السلفي بمساحة (825) متراً مربعاً.

وأوضح بأن من شروط منح تراخيص مزاولة المهن التجارية تجهيز المحل بالإنارة والبلاط والطلاء والتهوية الجيدة وإرفاق صورة من ملكية المحل. أما بالنسبة للمطاعم والكافتيريات والمشارب والمخابز والأفران فيتم إلزامهم بالزي الأبيض وخضوعهم للفحص الطبي اللازم للتأكد من خلوهم من أية أمراض. منوهاً أنه بلغ عدد الذين أجريت لهم الفحوصات (92) عاملاً. مشيراً إلى أن المكتب قام بإغلاق (13) مطعماً ومحلاً لمخالفتهم الشروط الصحية وقام بسحب (12) كرتوناً من الأكياس البلاستيكية من البقالات والمحلات التجارية.

حسين عوض عقربي

وأضاف : إن إجمالي التراخيص التي تم صرفها (1619) ترخيصاً تجارياً و (131) ترخيص بناء، بالإضافة إلى إتلاف طن ونصف الطن من المواد التالفة التي تم حصرها من المحلات والباعة المتجولين.

وفيما يتعلق بالمتنفسات أشار إلى أنه تم الحفاظ على موقع تم تسويره لعمل مدرسة في كود العثماني ونسعى للكشف عن موقع آخر لعمل روضة للأطفال إلى جانب روضتي (أروى) والتي تم استكمال العمل فيهما. وأكد المهندس حسين عوض مدير مكتب الأشغال بمديرية الشيخ عثمان في ختام حديثه للصحيفة بأن المكتب قام بتحصيل (27882800) ريال خلال الفصل الأول من العام 2008م.